

الأخيرة 1 | ح01 | الصديقة | أ. وجدان العلي

وجدان العلي

إذا محاسني اللائي ادل بها صارت عيوباً فقل لي كيف اعتذر إذا رأى الناس أو بعض الناس سوء تصورهم وفساد اخلاقهم وقباحة اعتقادهم في خصال انسان الخيرة او في موقف نبيل او في احسان - [00:00:00](#)

يحسنه تعد ذلك الاحسان عيباً هذا يعني ضرائر الحسناء كن لوجهها بغيا وعدوا انه لدميمة اللي هذه حسناء وضرائرها يقلن عن وجهها الجميل الحسن وهي حسناء وكذلك الانسان اذا اتى الباب من ابواب الخير - [00:00:41](#)

تجد ان صدوراً تكون في حرج من ذلك الخير. لماذا؟ لانها تنفس على من كان كالشمس عليه مكانته كما قال الشاعر قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم - [00:01:16](#)

الشمس التي يراها الكل مضيئة منيرة زاهية معلقة في السماء تبث ضوءها الافق كله والماء الذي به قوام حياة الناس بعض الناس ينكر ضوء الشمس وينكر طعم الماء لانه مريض - [00:01:38](#)

فيه رمد وفيه مرض في فمه كذلك اولئك الذين صدأت تلوث نفوسهم فغادروا محراب السكينة الى ميدان الطعن واللعن والبذاءات والشتم فارادوا النيل من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فاحجموا نفاقاً فطعنوا في اصحابه - [00:01:58](#)

طعمه امنا رضي الله عنها وارضاهها فقالوا وافقوا ما افيقوا واكملوا القبح التي امتدت من عبدالله بن ابي الى يوم الناس هذا ستجد ان من الانسانية لا اقول من الدين - [00:02:26](#)

ان يتخذ انسان لعنة ديننا والسب منهجا وعقيدة ووردا الله رب العالمين. النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وفي الجزيرة ييث نور الهداية في الافاق يأتي اليه الناس فيقولون يا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:02:47](#)

ان دوسا عصت ربه والعصيان ها هنا انهم ابوا دعوة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فاصروا على الشرك قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اني بعثت رحمة - [00:03:11](#)

ولم ابعث لعانا اللهم اهد دوسا فاتوا مسلمين بل مع اليهود لما كانوا يقولون قالت السوء فيقولون السلام عليك يا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فقالت امنا رضي الله عنها السلام عليكم واللعنة يا اخوان القردة والخنازير - [00:03:30](#)

قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله صلى الله عليه وسلم. الم تسمع ما قالوا ولو لم تسمعي ما قلته قلت عليكم - [00:03:52](#)

الرفق حتى في معاملة الذين يعلم النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم انه قد خرج منهم نفس السوء هذا خلق المسلم. النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يقول ليس المؤمن بالطعان - [00:04:06](#)

ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء ولما اراد النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تقبيح فعلة يفعلها الناس قدم بين يدي ذلك قال انه ليس لنا مثل السوء - [00:04:26](#)

العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه تقدم بين يدي هذا هذا المثل هذا الكلام فانه ليس لنا مثل السوء كان اعف الناس صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:04:42](#)

كان لسانه ييث الهدى والنور والسكينة في قلوب الناس. فالمسلم معدنه الرحمة لا يتخذ اللعنة ديناً الانسان لا يستطيع ان يعيش بالبغضاء والحقد والضغينة ان الله رب العالمين لما عاتب النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم في اتخاذه الاسرى وقبوله

الفداء - [00:04:58](#)

اما من من بعد واما فداء لما عاتب رب العالمين النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. في الاسرى اسرى بدر طلب بعيدها باية قال يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى - [00:05:25](#)

يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر غلبت رحمته غضبه حتى مع الكافرين يدعوهم الى الهدى ويحببهم فيه ويحضهم عليه ولا يتخذ المسلم السبة الحقة والحسد والبغضاء - [00:05:43](#)

وردا يلهج به ويطعن في النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. لكن من ورائي وراء طعنوا في اصحابه في خاصته من اصحابه. سيدنا ابي بكر سيدنا عمر سيدنا عثمان - [00:06:08](#)

ومنى الصديقة رضي الله عنها حفصة رضي الله عنها بل وفي الصحابة كلهم بعضهم غلا اعتقد كفر الصحابة هذا كله مفارق لسمت العقل وبداهة الانسان فينا فضلا عن مفارقتة دين الاسلام - [00:06:26](#)

امنا رضي الله عنها وارضاهها كانت على النهج الذي قلناه فيما مضى في علمها في زهدها في ورعها في نسكها لقد كانت الكلمة لها مثقال عندها. كانت لا تلقي الكلام هكذا - [00:06:48](#)

لما كان من سيدنا عبدالله بن الزبير ابن اختها اسماء كان منه انه عندما سمع ان امنا رضي الله عنها وارضاهها ورضي الله عنه بعد دارا لها. فقال لان لم تنتهي عائشة لاحجرن عليها. فلما بلغها ذلك قالت او قال ذلك - [00:07:07](#)

والله لا اكلمه حتى ادخل قبري فعظم عليه ذلك وتكر له الناس امنا الصديقة رضي الله عنها قد هجرتك فما مقامك؟ وما قيمتك؟ وما منزلتك عند الناس؟ سيعرض الناس عنك - [00:07:25](#)

ان الصديقة حبيبة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اعلم نساء الامة احب النساء الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم التي والتي تهادى مناقبها في القلوب والافئدة والارواح - [00:07:47](#)

كيف تطيق ان تهجرك؟ لابد انك فعلت امرا ادا وتوسل لها بكل احد عبد الرحمن مسور ابن مخزومة وغيرهم وغيره استأذنوا على ام المؤمنين واستأذنوا انكم تدخلون جميعا وقالوا حسن فاستأذنوا عليها. فقالت ندخل كلنا؟ قالت نعم ادخلوا كلكم. وكان هو معه - [00:08:03](#)

فلما دخل وهي خالته القى نفسه وجعل يقبل يديها ويعتدل لها ويناشدونها الله والرحم اعفي عنه سامح وتبكي وتقول ان القسم شديد ان هذا الامر الذي فعلته شديد كيف اكلمه بعد ان اليت على نفسي الا اكلمه - [00:08:31](#)

فجعلوا يطيبون خاطرها ويذكرونها بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث حتى رضيت ثم ارسلت فاعتقت اربعين عبدا مع ذلك كانت كلما ذكرت قسمها بكت - [00:09:01](#)

هذه الرقة التي سكنت قلبها وهذا الزهد وهذا الورع وهذا الاقبال على الله رب العالمين. وهذا النفع ان اوقفت حياتها لنفع المسلمين واقبالها على رب العالمين وزهدها في الدنيا. وقد كان - [00:09:21](#)

قدرها معلوم عند الناس كلهم كان سيدنا عمر رضي الله عنه يفرض لامهات المؤمنين عشرة الاف عشرة الاف الا امنا رضي الله عنها. يزيدها الفين بقدرها وحب النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لها - [00:09:38](#)

هذه امنا رضي الله عنها نشأت في بيت الصديقة ومحض النبوة ومع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. يتهادى نور الواحد فينزل عليه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وهو في لحافها. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وينزل الله رب العالمين تبرئتها في - [00:09:54](#)

آيات تتلى الى يوم القيامة كيف يطيق انسان ان يتصور بداهة ثوبا من الشك ومن الحقد او من الضغينة اعوذ بالله. والله ان هذا لاثقل من الجبل ان يتكلم عنه الانسان - [00:10:15](#)

هذا يا اخواني منافر لطبيعة الانسان مضاد لمعنى الايمان والانسان لابد ان يكون مؤمنا والمؤمن اعظم الناس انسانية. خذها قاعدة هكذا - [00:10:35](#)